

تغييرات ستشهدها بريطانيا مع الملك الجديد.. تعرف إليها



لندن - رويترز

ستشهد بريطانيا تغييرات عقب وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتولي ابنها تشارلز العرش، بدءاً من وضع وجه جديد على الطابع البريدية والعملات المعدنية في البلاد إلى إدخال تعديلات على النشيد الوطني. وفيما يلي بعض جوانب الحياة اليومية البريطانية التي ستطالها التغييرات:

النشيد الوطني

– ستتغير كلمات النشيد الوطني البريطاني، الذي يعود بكلماته الحالية إلى القرن الثامن عشر، من «حفظ الله الملكة» إلى «حفظ الله الملك».

وفقاً لموقع العائلة المالكة على الإنترنت، برز النشيد وسط الحماسة الوطنية التي أعقبت انتصار الأمير تشارلز إدوارد ستيوارت على جيش الملك جورج الثاني في إسكتلندا عام 1745، وتم ترديده في مسارح لندن. عادة ما يتم غناء المقطع الأول فقط وسيكون الآن: «حفظ الله ملكنا الكريم! عاش طويلاً ملكنا النبيل! حفظ الله الملك! جعله منتصراً سعيداً ومجيداً، عاش ليحكمننا، حفظ الله الملك».

العملات والطوابع

سيتم وضع وجه الملك على العملات المعدنية المسكوكة والأوراق النقدية المطبوعة حديثاً؛ إذ تظهر صورة من يتولى العرش على العملة البريطانية. وستظل العملات المعدنية والأوراق النقدية القديمة قيد التداول حتى يتم استبدالها تدريجياً بمرور الوقت.

ومع ذلك، فمنذ استعادة النظام الملكي في عام 1660 في أعقاب جمهورية أوليفر كرومويل التي استمرت عشر سنوات، أصبح من المعتاد أن يظهر وجه الملك في الاتجاه المعاكس لوجه سلفه. على هذا النحو، تم إظهار الجانب الأيمن من وجه الملكة إليزابيث لذا يجب إظهار الجانب الأيسر من وجه تشارلز. وخلال فترة حكم إليزابيث التي امتدت لعقود، تم استخدام خمس صور مختلفة لها على العملات المعدنية. كما سٌحدثت الطوابع البريدية لتكون عليها صورة الملك الجديد.

الرمز الملكي

سوف يتغير الرمز الملكي، وهو العلامة التي يستخدمها الملك أو الملكة. وكان رمز الملكة الراحلة هو (إي 2 آر)، وكان يظهر أسفل صورة لتاج الملك القديس إدوارد.

تتم طباعة الرمز في جميع أنحاء بريطانيا ويظهر على كل شيء من صناديق البريد الحمراء إلى زي الشرطة. ووفقاً للتقاليد، سيتغير كل من الرمز وشعار النبالة الملكي مع قدوم الملك الجديد.

ومع ذلك، فإن تغيير الرمز على صناديق البريد، سيشمل فقط الصناديق الجديدة، وبالتالي، فإن رمز الملكة سيبقى على الآلاف منها في جميع أنحاء البلاد، تماماً كما بقي العديد من رموز الملوك السابقين على الصناديق التي تم تركيبها قبل تنصيب الملكة الراحلة.

من الأمور الغريبة في التاريخ البريطاني أيضاً، عدم ظهور رمز الملكة على كل الصناديق التي وضعت في عهدها؛ إذ إن الملكة إليزابيث الأولى لم تكن ملكة على إسكتلندا، ولم يتحد التاجان الإنجليزي والإسكتلندي إلا بعد وفاتها في عام 1603.

نتيجة لذلك، لم يعترف بعض الإسكتلنديين بأن الملكة الراحلة هي إليزابيث الثانية. وفي بداية حكمها، تعرضت بعض الصناديق في إسكتلندا للتخريب وتم تفجير أحدها، ما يعني أن معظم الصناديق الإسكتلندية لها رمزها الخاص بها.

التغييرات القانونية

سيصبح كبار المحامين مستشارين للملك بدلاً من مستشاري الملكة وستتغير الألقاب القانونية الأخرى التي تستخدم لفظ الملكة إلى كلمة الملك.